

## خطبة (حدیثان مهمان فی الصلاة) | الجمعة ٤٤٤١/٧/٥ | الشیخ

### عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادی له. واشهد ان لا الله الا الله وحده - 00:00:03

لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلی الله علیه وعلی الہ وصحبه وسلم تسليماً كثیراً الى يوم الدین. اللهم لك الحمد بالاسلام ولک الحمد بالایمان ولک الحمد القرآن ولک الحمد بمحمد صلی الله علیه وسلم. اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خیر - 00:00:23

امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولک الشکر على رضاك.  
اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا - 00:00:53

ويرضى الله. اللهم لك الحمد كلہ. ولک الشکر کلہ. ولک المجد کلہ کلہ لا الله لنا الا انت ولا رب لنا سواک. اما بعد ایها المؤمنون دخل ابو اليقظان - 00:01:13

عمار ابن یاسر رضی الله تعالیٰ عنہما الى المسجد فصلی رکعتین خفیفتین عمار ابن یاسر احد الکابر احد الاجلة احد العلماء رجل فذ من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:01:39

رأه رجل من مزینه وهو یصلي هذه الصلاة الخفيفة فان انه اراد ان یتعلم واما انه اراد ان العلماء كما هو حال الجھال والله اعلم ایا كان ایا كان قصده - 00:02:13

فلما رأاهم فتلت من صلاته وخرج لحق به وادرکه وقال له رأیتك صلیت صلاة خفيفة. کانه ینکر علیه خفة صلاته ولما کان عمار عالما معلما مربیا متریبا درس في مدرسة محمد علیه الصلاة والسلام كل تلك المدرسة التي لم ولن يأتي في التأریخ - 00:02:43  
مثلها قال له يا بني ارأیتنی نقصت منها شيئاً يعني هل رأیتنی تركت شيئاً من اركانها؟ شيئاً من واجباتها شيئاً من فرائضها. قال لا اذا فلماذا السؤال ولماذا الانکار فارشدہ رضی الله تعالیٰ عنه وقال له يا بني - 00:03:18

لقد بادرت بها شهوة الشیطان يعني انى صلیت هذه الصلاة الخفيفة لکی تكون صلاتی تامة ليس فيها سهو للشیطان ثم اخبره بالحدیث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا الحدیث الذي هو احد حدیثین عظیمین - 00:03:54

نريد ان نعلق عليهم في هذه الخطبة. اسأل الله عز وجل ان ینفعنا بهما وبسنۃ رسول الله صلی الله علیه وسلم وبالعلم النافع حدیثان جلیلان ینبغی ان یکون کل مسلم حریصاً علیهما ینظر اليهما في صلاته هذه الصلاة التي یصلیها بحمد الله کلہ - 00:04:25  
ما شاء الله لنا ما شاء الله لنا ان نصلي اما الحدیث الاول فهذا الحدیث الذي یحدثنا به عمار ابن یاسر رضی الله عنہما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال - 00:04:58

ان العبد وفي روایة ان الرجل ییصلی وما یکتب له من صلاته الا عشرها الا تسعها ثم منها سبعها سدسها خمسها ربیعها ثلثها نصفها حدیث صحیح روایہ الامام احمد في مسنده - 00:05:18

وابو داود في سننه وصححه ابن الامام ابن حبان في كتابه الصحيح وقال العراقي اسناده صحيح وصححه العلامة الالباني رحمة الله علیينا وعلیهم اجمعین ان الرجل ییصلی وما یکتب له من صلاته - 00:05:55

الا عشرها يعني واحد من العشرة يعني يذهب عليه تسعون بالمئة من ثواب الصلاة هل عقلتم هذا الكلام انه ليس كلام واعظ من الوعاظ ولا مدرس ولا مدرس من المدرسين - [00:06:23](#)

ولا كلام خطيب من الخطباء انه كلام الشارع صلوات الله وسلامه عليه انه كلام الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى انه كلام المبلغ عن الله جل في علاه. فهذه الصلاة التي نصليها. لربما - [00:06:55](#)

لا يكتب لنا منها الا واحد من عشرة من الثواب لماذا لماذا وما هو ميزان الكتابة؟ ما هو ميزان الحسنات في هذه الصلاة الميزان يا عباد الله واحد لا يتغير - [00:07:23](#)

في جميع العبادات انه الاخلاص والمتابعة قال الله جل وعلا في كتابه الكريم الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. ولم يقل اكثرا عملا. انما قال احسن سئل الامام الجليل العابد الفضيل بن عياض عن هذه الاية كما في كتاب الاخلاص لابن ابي الدنيا - [00:07:52](#)

فقال احسن العمل اخلصه واصوبه. قالوا ما اخلصه واصوبه قال اخلصه ما كان لله واصوبه ما كان موافقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الكلام هو كلام جميع العلماء رحمنا الله واياهم. انه لابد - [00:08:30](#)

ان يكون العمل خالصا صوابا حتى يكون مقبولا عند الله. جل في علاه بقدر اخلاصك وبقدر متابعتك لرسول الله صلى الله عليه وسلم يكون ثوابك في صلاتك ولهذا المتابعة يسميتها الامام ابن القيم رحمة الله في كتبه يسميتها توحيد المتابعة - [00:09:04](#) يعني توحيد متابعة رجل واحد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. بقدر متابعتك لمحمد عليه الصلاة والسلام يكون مقدار ثوابك في العمل. لماذا؟ لانه هو المشرع هو مبلغ عن رب العالمين قال عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الصحيح الذي رواه الامام البخاري - [00:09:40](#)

في كتابه الصحيح من حديث ما لك ابن الحويرث الليبي رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتمني اصلي. بقدر ما تصلني كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:10](#)

ايصلني يكون ثوابه فمن الذي يحرض على ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم يصلني انا بلا ريب لسنا نراه عيانا ولكننا نراه في احاديثه الصحيحة كانما نراه كل يوم - [00:10:30](#)

لان اصحابه رضي الله عنهم حرصوا على نقلها حتى نقلوا حركة اصابعه في الصلاة ونقلوا حركة لحيته في الصلاة فكيف بما هو اهم واولى من اركانها من واجباتها من سفن مؤكدة؟ انه شيء عجيب - [00:10:53](#)

لا يوجد لا في شريعة موسى ولا في شريعة عيسى ولا في شريعة ابراهيم ولا في غيرها من الشرائع قال ابو العباس احمد بن تيمية رحمه الله تعالى ان الاسناد من خصائص هذه الامة - [00:11:21](#)

لا يوجد في اليهود ولا يوجد في النصارى. وقال وهو في هذه الامة من خصائص اهل السنة لا يوجد عند الرافضة البتة فليس لهم اسناد صحيح ابدا نعم وقد قرر العلماء رحمنا الله واياهم ان الاسناد من الدين قال ابن المبارك الاسناد من الدين - [00:11:41](#) ولو لا الاسناد لقال من شاء ما شاء فاذا قيل من حدثك بقي يعني انقطع عن الكلام. ولهذا حفظ لنا السنة بحمد الله تعالى ويأتي الطاغعون الا ان يطعنوا وكذبوا ولما جاء - [00:12:16](#)

برجل من الزنادقة الى هارون الرشيد رحمنا الله واياه فحكم عليه بالقتل لردهه وزندقته قال تقتلني وقد وضعت فيكم اربعة الاف حديث احل فيها الحرام واحرم فيها الحال فضحك هارون الرشيد لما كان عالما فقيها ضحك - [00:12:39](#)

وحق له ان يضحك قال يعيش لها الجهابدة عبدالله ابن المبارك وابو اسحاق الفزارى وكان من اكبر ائمة الحديث في ذلك العصر ونحن يعيش لها احمد بن حنبل والبخاري ومسلم ويحيى ابن معين وعلي ابن المديني وغيرهم من الاكابر. كانوا يحفظون الاف - [00:13:09](#)

افي الاحاديث الضعيفة والموضوعة ليميزوها عن الاحاديث الصحيحة ويحفظوها لآولادهم وتلاميذهم المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حفظت سنته وحفظت تفاصيل صلاته عليه الصلاة والسلام وما بقي عليك وعلى الا ان نتعلمها. فلماذا نحن معرضون

عن تعلمها؟ لو سألت نفسك هل - 00:13:46

قرأت يوما كتابا في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الجواب لك. لو سألت نفسك هل سمعت يوما مرة او درسا عن صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب لك - 00:14:19

اجب عن هذه الاسئلة لكي تعمل بقوله صلوا كما رأيتمني اصلى ايها المؤمنون واما الحديث الاخر الحديث الثاني فهو حديث شيخ المحدثين حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:38

لا غرار في صلاة ولا تسليم ولعل بعضكم لا يسمع هذا الحديث وهو ايضا حديث صحيح رواه احمد وابو داود بساند صحيح صحيحة النووي وغيره. قال عليه الصلاة والسلام لا غرار في صلاة ولا تسليم. ما معنى هذا الحديث - 00:15:09

يعني لا تنقصوا من صلاتكم ولا تنقصوا من سلامكم. صلوا صلاة تامة ما امكن وسلموا سلاما تاما ما امكنكم فهل عملنا بهذا الحديث يا عشرون المصليين اتشعر دانما انك في تمام من صلاتك ان تشعر انك في نقص منها. لا نسأل اولئك الذين يجهلون - 00:15:41

الصلاوة انما نسأل الذين يعرفونحقيقة الصلاة واما الذين يجهلون حقيقتها فربما تركوا صلاة وصلاتين حتى خرجت عن وقتها وهم يقولون اتممنا الصلاة لم ننقصها في حياتنا وهم في كل يوم في نقص - 00:16:18

كل يوم هم في نقص ولا يشعرون. لماذا؟ لأن القلوب أصبحت مسلولة. أصبحت ضعيفة. وهم لا يبالون انما نسأل اصحاب القلوب الحية ويا ليت قلوبنا في حشتنا هذا وفي من يسمعنا ان تكون من اصحاب القلوب الحية - 00:16:44

فإن القلب يا عباد الله اذا مات لم يشعر بخطأ ولا بصواب وكما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح قال لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا - 00:17:10

الله ما اشرب من هواه. اقول ما تسمعون واستغفر الله يا الله يا كريم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:17:27

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون رجل يخرج من العراق الى المدينة تتطلب العلم فلما وصل الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:08

دخل المسجد فوجد ابا هريرة رضي الله تعالى عنه في المسجد فجلس اليه وسلم عليه ولما كان ابو هريرة عالما معلما داعيا قال له يا بنى الا احذثك بحديث ينفعك - 00:18:37

قال بل رحمك الله فحدثه بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيمة من اعماله الصلاح قال يقول الله عز وجل فان اتمها كتبت له تامة - 00:19:00

وان نقص منها قال الله عز وجل انتظروا هل تجدون لعدي من تطوع فتتمنون به ما نقص من صلاته. انظروا يا عباد الله ان اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيمة - 00:19:36

من الاعمال هذه الصلاة. فاما ان تكون تامة او ناقصة فاذا كانت ناقصة كان سداد نقصها من التوافل. اسمع يا من لا يحرض على التوافل البنت. فان التوافل يا عبد الله هي تمام ما نقص من صلاتك ومن الذي يزعم منا ان - 00:20:01

ان صلاته تامة. من الذي يزعم؟ ليس الله جل وعلا يقول في كتابه الكريم؟ قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون فain الخشوع اليوم حدثوني عن الخشوع اين ذهب - 00:20:34

حدثني ايها المصلي عن خشوعك انت. نعم اني احذثك انت لا تلتفت لما تبحث عن غيرك؟ الحديث لك انت وحدك. الست من المؤمنين؟ بل ليس الله جل وعلا يقول قد افلح المؤمنون وذكر اعظم اوصافهم الذين هم في - 00:20:58

في صلاتهم خاسعون بدأ الله بالصلاه وبالخشوع فيها. فain الخشوع في الصلاة اليوم اول ما يدخل المصلي وقد سلم القيادة للبليس وبدأ يصلي صلاة جوفاء لا يدرى ما هي. ما اكثر من يسأل اليوم يقول دخلت الصلاة وخرجت لا ادرى شيئا - 00:21:26

البنت فهل اعيد صلاته او لا اعيدها يتذكر علينا هذا السؤال شبه يوميا والذين لا يسألون عنه كثيرا فلماذا هذه الصلاة اصبحت صلاة جوفاء لاننا لا نهتم بها على الحقيقة - 00:21:57

نصلی عادة ينبغي ان يكون المسلم اذا اراد ان يدخل في صلاة ان يتهيأ لها ما امكنه. انظروا الى كثرة التشريعات قبل الصلاة حماية لها. وانظروا الى التشريعات بعدها لقد حفت بشرائع متکاثرة - [00:22:23](#)

قبلها وبعدها منها الوضوء ومنها الاغتسال ومنها الزينة والجمال ومنها السواك ومنها السنن الرواتب ومنها التبکير الى الصلاة ومنها الاذان ومنها الاقامة ومنها ما لا يمكن احصاؤه في هذا - [00:22:47](#)

الوقت كله لحياة هذه الصلاة ولهذا كتب الامام محمد بن نصر المروزی رحمه الله تعالى في تعظيم قدر الصلاة كتابا عظيما يبين عظم هذه الصلاة ومكانتها. اليوم الواحد منا صارت الصلاة عنده - [00:23:07](#)

الاهتمامات رقم مئة رقم مئة قبلها الوظيفة وقبلها الزوجة وقبلها الاولاد وقبلها الاموال وقبلها الدکان وقبلها المؤسسة وقبلها وقبلها رقم تسعه وتسعين عقبه يجي مئة الصلاة هذا واقع كثير منا اليوم - [00:23:34](#)

تجد الرجل منهم يمر قد لبس هنداما ما اجمل هذا الهندام وما احسنه. وقد تعطر و قد تجمل و تحسن و تأتي کي تدخل في الصلاة وانت تمشي معه تمشي انت واياه سواء فتدخل انت الى المسجد وهو يکمل - [00:24:04](#)

الى مكان اخر ليس فيه مسجد السنن نرى هذا كل يوم يأتي بسيارته فيمر بالمسجد فيسمع المنادي يقول لا اقول الله اکبر الله اکبر بل يقول قد قال الصلاة قد قامت الصلاة ليس بعد اقامتها شيء. ويستمر ولا يبالی. انه يريد ان - [00:24:27](#)

الحق عملا من عمل الدنيا ثم الصلاة تأتي بعد ذلك ولو خرج وقتها مع ان الله جل وعلا يقول في كتابه ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. ينام ملء عينيه ولا يبالی بمنادي - [00:24:55](#)

اخير من النوم. الصلاة خير من النوم وهو يقول لا. الدوام خير من النوم الدرارهم خير من النوم. المدرسة خير من النوم. الجامعة خير من لوليس هذا حال كثير من الناس اليوم؟ ولربما تكون انت منهم - [00:25:15](#)

في هذه اللحظة الان في هذه الدقيقة يوجد كثير من اسمائهم عبد الله وعبد الرحمن عبد الرحمن و محمد على فرشهم نائمون وقد الله من هذه الجاهلية الجهلاء فاتيتكم بحمد الله الى بيت الله تريدون ثواب الله وما عند الله - [00:25:44](#)

فاحمدو الله على هذه النعمة واتموها واكملوها فهو خير لكم في الدنيا والآخرة اتقوا الله عباد الله في انفسكم. واتقوا الله في صلاتكم واحرصوا على اكمالها واتمامها ما استطعتم اجعلوا هذا عنوانا لكم في كل صلاة تصلونها اريد ان اتم صلاتي ما استطعت. كلما اردت - [00:26:11](#)

ان تكبر للصلاۃ فاحرص ان تستحضر انه ينبغي ان تکمل صلاتك ما استطعت باتباع السنة فيها على تفاصيلها وقد تكلمنا عنها مرارا وتكرارا وتكلم عنها غيرنا من طلاب العلم ومن اهل العلم - [00:26:42](#)

العلماء رحمنا الله واياهم جميعا اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والعفاف والغنى. اللهم اجعلنا من عبادك الاتقياء. اللهم انا نسائلك رضاك والجنة ونعود بك من سخطك ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك - [00:27:02](#)

المشركين وانصر عبادك الموحدين. ولاء امورنا ولاء امور المسلمين في كل مكان يا رب العالمين - [00:27:28](#)

الله اعز الاسلام والمسلمين وانصر عبادك الموحدين. اللهم انصر عبادك الموحدين في كل مكان. يا قوي يا عزيز يا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم صلي على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد - [00:27:47](#)

ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید - [00:28:07](#)